ICT Material Teachers' Attitudes Towards Addition It for Grades Five And Six

(A Field Study on A Sample of Teachers in The First Cycle of Basic Education in Lattakia)

Dr. Mutieah Ahmad*
Reem Bader Issa**

(Received 2 / 4 / 2019. Accepted 24 / 11 / 2019)

□ ABSTRACT □

This study aimed to investigate the ICT teachers' attitudes towards the addition ICT material for grades five and six و and the effect of job situation, sex and years of teaching experience of these attitudes.

To achieve the research objectives the descriptive method was used, and the questionnaire was administered and distributed to a random sample of (60) teachers.

The study arrived at the following results:

1.The attitude of ICT teachers in the city of Lattakia towards the addition ICT material for grades five and six was positive.

2.There are significant differences at (a = 0, 05) between the average grade of ICT teachers in their attitudes towards the addition ICT material for grades five and six according to the job Situation variable, The results were favor of specialized in the field of informatics in their studies.

3.There are significant differences at (a = 0, 05) between the average grade of ICT teachers of the sample in their attitudes towards the addition ICT material for grades five and six according to the gender variable, The results were favor of male.

4.There are no significant differences at (a = 0, 05) between the average grade of ICT teachers in their attitudes towards the addition ICT material for grades five and six according to the years of teaching experience variable.

Finally, the study ended with some conclusions and recommendations as Include the share of ICT within the study plan and organizing training courses to improve the ability of teachers to teach ICT for pupils in the fifth and sixth grades.

Keywords: Attitudes, ICT Material, ICT Teachers.

* **Assistant professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
E-Mail: mutieah@hotmail.com
** **Student at PhD degree, Department of child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
E-Mail: ReemIssa1990@hotmail.com

اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس

(دراسة ميدانية على عينة من المعلمين في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي في مدينة اللاذقية)

الدكتورة مطيعة أحمد*

ريم بدر عيسى**

(تاريخ الإيداع 2 / 4 / 2019. قبل للنشر في 24 / 11 / 2019)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرّف اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخال هذه المادة في الصّفين الخامس والسّادس، وعلاقتها بمتغيرات الوضع الوظيفي، والجنس، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف البحث تمَّ استخدام المنهج الوصفي، وأُعدت استبانة الاتجاهات ووزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) معلماً ومعلمة، ثم جُمعت البيانات وحُللت إحصائياً، وتوصل البحث إلى النّتائج الآتية:

1. كانت اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدينة اللاذقية نحو إدراج المادة ضمن مناهج الصّفين الخامس والسّادس إيجابية بشكل عام.
2. وجود فرق دال إحصائياً بين المتخصصين بمجال المعلوماتية في دراستهم والذين خضعوا لدورة تأهيل معلمي المعلوماتية في اتجاهاتهم نحو إدخال المادة في الصفين الخامس والسّادس، لصالح المتخصصين بمجال المعلوماتية في دراستهم.
3. وجود فرق دال إحصائياً بين الذّكور والإناث من أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو إدخال المادة في الصّفين الخامس والسّادس، لصالح الذّكور.
4. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو إدخال المادة في الصفين الخامس والسّادس، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة بتعليم المادة.

وانتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتّوصيات كإدراج حصة المعلوماتية داخل الخطة الدّرسية، وتنظيم الدّورات التّدريبية لتحسين قدرة المعلمين على تعليم المعلوماتية لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معلمو مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

* **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
E-Mail: mutieah@hotmail.com
* * **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
E-Mail: ReemIssa1990@hotmail.com

مقدمة:

يتميز هذا العصر بتسارع إنتاج المعرفة وانتشارها وتطور التّقانات المستخدمة في جوانب الحياة كافة، إضافة إلى سرعة التّغيرات في المجالات الاقتصادية والثّقافية والاجتماعية. وقد وضعت هذه المتغيرات النّظم التربوية أمام تحديات كبيرة تطلبت مراجعة شاملة لفلسفة التّربية ومنظوماتها في معظم دول العالم المتقدمة والنّامية بهدف بناء الإنسان القادر على التّعامل مع هذه المتغيرات بفاعلية ووعي، والمستعد لمواجهة تحديات المستقبل ومواكبة التّطور الهائل في المعارف والمعلومات وتقانات العصر والإفادة منها بما يخدم مجتمعه، ويحقق القدرة على السّير في ركب الحضارة الإنسانية (ناصر، 2008، ص 259).

ولتحقيق هذه النّهضة التّربوية وضعت وزارة التّربية السّورية خطة استراتيجية شاملة لإعادة النّظر في المناهج وتطويرها من خلال المركز الوطني لتطوير المناهج، وسعت إلى توفير مصادر التّعلّم الأساسيّة، وتطوير طرائق الاختبار وضبط جودة المناهج في المراحل الدراسيّة جميعها (وزارة التربية السورية، 2017، ص48-49).

استجابة لهذه التحديات أدخلت وزارة التّربية في سورية على المنظومة التّعليمية التّعلمية مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الصفين الخامس والسّادس بدءاً من العام الدّراسي 2018- 2019 بعد أن كان قد اقتصر تعليمها على الصّفوف (السّابع والثّامن والأول الثّانوي والثّاني الثّانوي بفرعيه العلمي والأدبي) مسبقاً.

وترتبط العملية التّربوية في معظم دول العالم – ومنها سورية – بالمعلم، باعتباره كان ولايزال عقدة الوصل الأساسية بين العلم والمتعلّم. وتتشكل مهارات المعلمين وأفكارهم لحظة بلحظة نتيجة عوامل متعددة تحدّد محتوى الدرس وآليات إعطائه وطرائق تقويمه، بشكل قد ينسجم أو يبتعد عن متطلّبات وخطط الجهات التربوية التي تضع ضوابط وشروطاً لممارسة العمل التربوي وتحديد مناهجه. فعلى الرغم من تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمنزل والمجتمع على المتعلّم، فإن تعلّمه لا يزال يتأثر بقوة بماذا وكيف يعلم المعلمون (وزارة التربية السورية، 2017، ص45).

وتعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكاً معيناً مميزاً للفرد في مواقف لاحقة؛ إذ يستجيب الفرد بطريقة انتقائية لموضوع ما تبعاً لاتجاهاته نحوه (علام، 2000، ص514-518)؛ فإذا كان لدى المعلّم اتجاهاً إيجابياً نحو دوره كمعلّم لمادة معينة، فإنّ ذلك قد يحثّه على المثابرة وحب الاستطلاع والدّافعية نحو تطوير الأداء بشكل مستمر، أمّا إذا كان لديه اتجاهاً سلبياً نحو دوره ذلك، فإنّه ربّما يفقد الحماس لمهنة التّعليم ولا يهتم ببرامج التّدريب والنّمو المهني، وتنعكس كلاً من اتجاهاته الإيجابية والسّلبية على طريقة تعامله مع تلامذته.

وعليه ارتأت الباحثة دراسة اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصفين الخامس والسّادس، انطلاقاً من الموقع المهم الذي يحتله المعلم في حسن سير المنظومة التّعليمية التّعلمية، والدّور الذي يقوم به لتحقيق أهداف المنهاج من جهة، والمكانة البارزة لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التّي تعد متطلباً أساسياً للتّكيف مع المتطلبات التّقنية للعصر، وإعداد فرد قادر على النّهوض بمجتمعه إلى المستوى المطلوب من جهة أخرى.

مشكلة البحث:

لقد استدلت الباحثة على المشكلة من خلال خبرتها في تعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزياراتها الميدانية لبعض مدارس مدينة اللاذقية، وكذلك من خلال ما لاحظته عند لقاءاتها مع عشرة من الزّملاء معلمي المادة من اتجاهات سلبية نحو إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصفين الخامس والسّادس؛ إذ تذمر عدد من الزملاء من إدخال المادة في الصفين الخامس والسّادس قبل تجهيز مدارس الحلقة الأولى كلها بمخابر للحواسيب،

وعبّروا عن عدم رضاهم من نظرة قسم من أعضاء المجتمع المحلي للمادة فمنهم من لا يعطي قيمة لهذه المادة ويعدها مجرد مادة ترفيهية ومتنفس للتلاميذ من عبء الدّراسة، ويصب جل اهتمامه على بعض المواد التي تعد في نظره أساسية كالرّياضيات واللغة، ويؤكد ذلك الدّلائل الواقعية، فثمة مدارس لم تولِ أية أهمية للمادة ولم تُعطَ فيها أصلاً، ولعلّ القول: إنّ اتجاهات المعلمين نحو مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي اتجاهات سلبية، يبقى قولاً مبنياً على ملاحظات عامة ولا يعطِ فكرة واضحة عن حجم المشكلة، وعليه، سعت الباحثة لمعرفة اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخال المادة في الصّفين الخامس والسّادس للوصول إلى تحديد أكثر دقة لتلك الاتجاهات، والكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات.

وعليه تحددت مشكلة البحث بالسّؤال الآتي: ما اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس في مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟

ويتفرع عن السّؤال السّابق الأسئلة الآتية:

- هل تختلف اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس باختلاف الوضع الوظيفي (متخصص – غير متخصص)؟
- هل تختلف اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس باختلاف الجنس (إناث– ذكور)؟
- هل تختلف اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس تبعاً لعدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5– بين 5 و10 – أكثر من10)؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث النّظرية من النّقاط الآتية:

- أهمية مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تلعبه من دور في ترسيخ مفاهيم التّقانة وعملياتها؛ وتفعيل التفكير والإبداع، وترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية.
- أهمية دراسة الاتجاهات بوصفها منبئة للسّلوك مستقبلاً.
- تأتي هذه الدراسة لتشخيص نوعية اتجاه معلمي المادة سواء كان إيجابياً أم سلبياً نحو إدخال المادة في الصّفين الخامس والسّادس؛ إذ إن تمتع المعلم باتجاهات إيجابية نحو تعليم المادة من شأنه أن يزيد من رغبته في العمل ليكون بمقدوره القيام بالمهام الموكلة إليه على أكمل وجه، والعكس صحيح.

بينما تبرز أهمية البحث التطبيقية من النّقاط الآتية:

- قد تساعد في لفت نظر المعنيين في وزارة التّربية والتعليم إلى أهمية العمل على تطوير اتجاهات المعلمين بتعزيز الاتجاه الإيجابي وتعديل السّلبي للحصول على مخرجات تعليمية أفضل؛ إذ إن إصلاح العملية التّعليمية لا يتم بمنأى عن إصلاح اتجاهات المعلم.
- قد تساعد هذه الدّراسة على زيادة الاهتمام بدراسة الاتجاهات، وإجراء المزيد من الدّراسات على مواد أخرى أو عينات أخرى كالموجهين والمديرين والتّلاميذ بهدف تكوين صورة متكاملة عن المناهج المطورة.

- قد تلقي الضّوء على ضرورة إعادة النّظر بمناهج مادة المعلوماتية في الصّفين الخامس والسّادس والعمل على تطويرها، وتزويد مدارس الحلقة الأولى كلها بالمستلزمات اللازمة لتطبيقها، وتأهيل معلمي المعلوماتية لتعليم هذه المادة لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس من خلال تنظيم دورات تدريبية لهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تعرّف اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس.
- الكشف عن الفروق بين اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس تبعاً لمتغيرات (الوضع الوظيفي- والجنس- وعدد سنوات الخبرة).

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس يُعزى لمتغير الوضع الوظيفي (متخصص – غير متخصص).

الفرضية الثّانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس يُعزى لمتغير الجنس (إناث – ذكور).

الفرضية الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5- بين 5 و10- أكثر من10).

الدّراسات السابقة:

تعددت الدّراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو تعليم الحاسوب التّعليمي كمحور مستقل أو استخدامه كوسيلة تعليمية، وفيما يلي عرض لعدد من هذه الدراسات:

دراسة نصار (1999) في الأردن بعنوان: قياس اتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التّعليمي وعلاقة ذلك بجنسهم وسنوات خبرتهم.

هدفت الدرّاسة إلى قياس اتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التّعليمي، وتعرّف أثر الجنس والخبرة التّدريسية على هذه الاتجاهات، اتّبع الباحث المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدّراسة من جميع معلمي ومعلمات الحاسوب التّعليمي الذين استجابوا بشكل تام على أداة الدّراسة وبلغ عددهم (244) معلماً ومعلمة، موزعين على جميع مديريات التّربية والتّعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمثلت أداة الدّراسة في مقياس اتجاهات مكوّن من (36) فقرة، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ اتجاهات معلمي الحاسوب نحو تدريس مبحث الحاسوب التعليمي كانت إيجابية، وأنّ هذه الاتجاهات لا تختلف باختلاف الجنس ولكنها تختلف باختلاف الخبرة في التّدريس.

دراسة جراح وعاشور (2009) في العراق بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات المعلمين في التّعليم الابتدائي نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، ومعرفة أثر التّخصص والخبرة والعمر والجنس على اتجاهاتهم، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (75) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدّراسة في استبانة كمقياس للاتجاهات، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب، وعدم وجود اختلاف بين الذّكور والإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، كما أنّ معلمي الرّياضيات والعلوم وذوي الخبرة القصيرة كانوا أكثر إيجابية نحو استخدام الحاسوب من باقي الفئات.

دراسة أمال (2013) في الجزائر بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس.

هدفت هذه الدّراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين في المراحل (الابتدائية، والمتوسطة، والثّانوية) نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس، وتعرّف أثر التّخصص والعمر والجنس وسنوات الخبرة في التّدريس على اتجاهاتهم. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدّراسة من (100) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدّراسة باستمارة تضمنت (22) سؤالاً، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس كانت إيجابية، كما أظهرت عدم اختلاف اتجاهات المعلمين باختلاف الجنس، والتّخصص، والعمر، وسنوات الخبرة.

دراسة وامبيري وندانيWambiri & Ndani (2016) في كينيا بعنوان: إعداد معلمي المدارس الابتدائية في كينيا في تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: معتقدات المعلم، الاتجاهات، الكفاءة الذاتية، الكفاءة الحاسوبية، والعمر.

Kenya Primary School Teachers' Preparation in ICT Teaching: Teacher Beliefs, Attitudes, Self-Efficacy, Computer Competence, and Age

هدفت الدّراسة إلى تعرّف معتقدات واتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو استخدام أجهزة الحاسوب في التعليم، والكشف عن كفاءتهم الذاتية في التعليم باستخدام أجهزة الحاسوب، وتحديد العلاقات بين عمر المعلم ومتغيرات الدّراسة، اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (236) معلماً ومعلمة، واشتملت أدوات الدّراسة على استبانة، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنّ اتجاهات النسبة الأكبر من المعلمين نحو استخدام الحاسوب في التّعليم كانت سلبية.

دراسة ساهي وداوسون Sahay & Dawson (2019) في الهند بعنوان: دراسة استقصائية لمعرفة وجهات نظر المعلمين نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في دلهي، الهند.

A Survey to Investigate Teachers' Perspectives Toward Technology Integration in Teaching in Delhi, India

هدفت الدّراسة إلى استقصاء وجهات نظر المعلّمين نحو دمج التّكنولوجيا في التّعليم من حيث: (مستوى معرفتهم بالتكنولوجيا المتعلقة بالحاسوب واتجاهاتهم نحوها واستخدامهم الفعلي لها وقراراتهم بشأن مواصلة استخدامها في المستقبل)، اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (191) معلماً ومعلمة من مدارس دلهي الحكومية جميعها، واشتملت أدوات الدّراسة على استبانة تم تصميمها بالاستناد إلى نموذج عملية اتخاذ القرار (IDP)، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنّ اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا المتعلقة بالحاسوب في التعليم كانت إيجابية.

تعليق على الدّراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدّراسات السابقة تنوع الدّراسات التي تناولت اتجاه المعلمين نخو الحاسوب التعليمي بين تدريسه كمبحث مستقل أو استخدامه كوسيلة تعليمية، وتعارض نتائج هذه الدّراسات؛ إذ أظهرت دراسة نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) وأمال (2013) وساهي وداوسون (2019) إيجابية اتجاهات المعلمين، بينما أظهرت دراسة وامبيري ونداني (2016) سلبية اتجاهات المعلمين، كما أظهرت دراسة نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) أنّ عدد سنوات الخبرة يؤثر في اتجاهات المعلمين على عكس دراسة أمال (2013) التّي أظهرت عدم اختلاف اتجاهات المعلمين باختلاف سنوات الخبرة، وبيّنت دراسات نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) وأمال (2013) أنّ اتجاهات المعلمين لا تختلف باختلاف الجنس.

الإطار النّظري للبحث:

الاتجاهات مجموعة من ردود الأفعال الوجدانية نحو موضوع الاتجاه استناداً إلى مفاهيم ومعلومات ومعتقدات الفرد حول هذا الموضوع، وتجعل الاتجاهات الفرد أكثر تهيؤاً لكي يسلك بطريقة معينة نحو موضوع الاتجاه (علام، 2000، ص522)، وعليه تتكون الاتجاهات نتيجة تكامل ثلاثة عناصر فيها، وهي: **المكوّن المعرفي** ويشمل معتقدات الفرد وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه، **المكوّن الوجداني** ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته حول موضوع الاتجاه، **المكوّن السلوكي** ويعني استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع موضوع الاتجاه (عمر وآخرون، 2010، ص318-319)، وتتميز الاتجاهات بعدة خصائص منها: أنه يمكن تعديلها أو تغييرها في الاتجاه المرغوب فيه، كما أنّها تتسم بالثّبات النّسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات أو القضايا التّي تهمه ثابتة نسبياً، ونظراً لاتصاف الاتجاهات بدرجة معقولة من الثّبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التّنبؤ بالسّلوك، وتتأثر الاتجاهات بمواقف الخبرة التي مر بها الفرد، كما تتأثر بظروف السّياق الاجتماعي الذي يتعامل معه سواء كان التّعامل مباشراً أم غير مباشر، وتعكس إدراكه للعالم المحيط به واستخدامه أو معالجته للمعلومات عن هذا العالم (مراد وسليمان، 2005، ص320)، ويلاحظ أن قياس الاتجاهات يفيد بصفة خاصّة في حالة تعديل أو تغيير اتجاهات الأفراد أو الجماعات نحو موضوع معين (منصور وآخرون، 2003، ص 430)، ويمكن قياس الاتجاهات بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة أو المحايدة (أبو النيل، 2009، ص354)،

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدّراسي2018 – 2019.
- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في مدارس مدينة اللاذقية، ملحق(1).
- الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة أثر متغيرات (الوضع الوظيفي- والجنس- وعدد سنوات الخبرة) في اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس.

التعريف بمصطلحات البحث:

الاتجاه: يعرّف الاتجاه بأنّه نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة (عماشة، 2010، ص17)، ومن النّاحية العملية يمتد على مقياس يبدأ

من الانحياز التّام نحو الشّيء أي الموافقة عليه وينتهي عند عدم الانحياز أي عدم الموافقة عليه، وتمثل نقطة الوسط الحياد (أبو النيل، 2009، ص353)، ويعرّف إجرائياً بأنّه: مجموع الدّرجات التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات الاستبانة المعدّة من قبل الباحثة والتّي تعبر عن تأييده أو رفضه إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسّادس؛ إذ يكون المعلم مؤيداً لذلك إذا كان مجموع درجاته أكبر من (48)، ورافضاً لذلك إذا كان المجموع أقل من (48)، حيث مثّلت (48) المتوسط المعياري لدرجات الاستبانة (درجة الحياد)، وتمّ تحديدها باتباع عمليات حسابية سيتم توضيحها في فقرة **تطبيق الأداة وتصحيحها**، والتّي سيرد ذكرها فيما بعد.

معلمو مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: جميع المعلمين المكلفين بتعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس مدينة اللاذقية لمختلف الصفوف التّعليمية والمراحل الدراسية سواء تخصصوا بمجال المعلوماتية في دراستهم أو تخصصوا بمجالات أخرى وكلفوا بتعليم المادة بعد اتباعهم دورة تأهيل معلمي المعلوماتية (9) أشهر؛ والتّي يشترط أن يكون اختصاص المدرسين المرشحين لاتباعها أحد هذه الاختصاصات: (رياضيات– فيزياء/ كيمياء– علوم طبيعية – تجارة)، مع إمكانية ترشيح مدرسين مساعدين من اختصاصات (رياضيات– علوم– فيزياء وكيمياء)، ومهندسين من جميع الاختصاصات عدا (المعلوماتية– حاسبات)، ومعلمي حرف من اختصاصات (إلكترون – كهرباء – ميكانيك) عدا تقنيات حاسوب، ومدرسين من حملة الإجازات الأدبية، ومعلمي الصف كلية تربية (شريطة أن يكونوا من حملة الشّهادة الثّانوية العلمية)، ومدرسين مساعدين من حملة الشّهادات الأدبية (شريطة أن يكونوا من حملة الشّهادة الثّانوية العلمية)، ويعرض ملحق (2) القرار الوزاري الخاص بالترشح لهذه الدورة.

مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسّادس: عبارة عن كتاب مدرسي مقرر على تلاميذ الصّف الخامس وكتاب آخر مقرر على تلاميذ الصف السّادس الأساسي، وطُبع الكتابان لأول مرة في العام الدراسي 2018–2019، وأدرجت لكل منهما حصة واحدة خارج الخطة الدّرسية وفي المدارس التي يتوافر فيها مخبر حاسوب فقط؛ حيث يتم تخصيص حصة إضافية يحددها برنامج المدرسة مرة واحدة في الأسبوع لإعطاء هذه المادة، وبما يتناسب مع خطة توزيع المنهاجين المقررة من قبل الوزارة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة المشكلة أو الظّاهرة كما هي على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2018– 2019 والبالغ عددهم (100) معلماً ومعلمة، وتكوّنت عينة البحث العشوائية البسيطة من (60) معلماً ومعلمة، وقد تم جمع البيانات خلال الفترة الممتدة ما بين 2019/2/25 و 2019/3/20 م، ويوضح ملحق(1) أسماء المدارس التي تم سحب أفراد العينة منها.

جدول (1) توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

	الجنس		الوضع الوظيفي		عدد سنوات الخبرة		
عدد أفراد العينة	ذكر	أنثى	متخصص بمجال المعلوماتية في دراسته	متخصص بمجال آخر ومكلف بتعليم المادة بعد اتباع دورة تأهيل معلمي المعلوماتية /9/ أشهر	أقل من 5	من 5- 10	أكثر من 10
	23	37	29	31	16	17	27
المجموع	60		60		60		

أداة البحث:

اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد استبانة بهدف قياس اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس.

صياغة فقرات الاستبانة الأولية: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة الأولية من خلال خبرتها في تعليم المادة، واطلاعها على الأدبيات التّربوية، و شروط بناء الاستبانات والمقاييس في أدبيات مناهج البحث في التّربية وعلم النفس، وكذلك من خلال اطّلاعها على الدّراسات السابقة التّي تناولت مقاييس متعلقة بالاتجاهات نحو عدة مواد أخرى، وتوزيعها لاستبانة استطلاعية على عينة من معلمي المادة (من خارج عينة البحث) وقد تضمنت تلك الاستبانة الاستطلاعية سؤالين مفتوحين عن إيجابيات وسلبيات إدخال المادة في الصّفين الخامس والسّادس، وراعت الباحثة صياغة الفقرات بحيث تكون ذات صلة بموضوع الدّراسة مع الحرص على استخدام الكلمات والمصطلحات التّي يسهل تفسيرها، وتجنب ازدواجية المعنى للفقرة أو استخدام كلمات مرنة المعنى مثل (على الأغلب، أحياناً ... الخ) (الجرجاوي، 2010، ص 58-59). وبذلك تمت صياغة الاستبانة بصورتها الأولية وقد تكوّنت من (26) فقرة، تضمنت فقرات إيجابية وسلبية.

تحديد بدائل الاستجابة لفقرات الاستبانة وإعطاء أوزان لها: تم اعتماد مقياس ثلاثي؛ يضع ثلاثة بدائل للإجابة عن فقراته (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد حددت درجات الفقرات الإيجابية بـ (1،2،3) على التّوالي، أما الفقرات السّلبية فقد حددت بالدرجات (3،2،1) على التّوالي.

وضع تعليمات الاستجابة لفقرات الاستبانة: راعت الباحثة عند صياغة هذه التّعليمات أن تكون سهلة واضحة ومعبرة عن كيفية الإجابة بدقة، وأكدّت على سرية الإجابة واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وعليه لا داعي لذكر اسم المستجيب أو اسم المعلمة، وقد تضمنت هذه التّعليمات وضع علامة (x) بجوار الفقرة وتحت البديل الذي يعبر عن وجهة نظر المستجيب ومشاعره وأفكاره فعلاً، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وعدم جواز التأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.

الصّدق الظّاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتّأكد من سلامة الصّياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمة البدائل الموضوعة، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، واستخدمت النّسبة

المئوية معياراً لبيان مدى الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ إذ عدّت الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة (80%) من آراء المحكمين، وعليه حذفت فقرتان لم تحصلا على نسبة الاتفاق المطلوبة (الفقرتان 8 ، 19 الواردتان في الملحق3)، كما جرى تعديل الصّياغة اللغوية لبعض الفقرات (الفقرات 4، 22، 23، 24 الواردة في الملحق3)، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (24) فقرة.

تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الصّيغة المقترحة للاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدينة اللاذقية خلال الفترة الممتدة ما بين 3-2019/2/5 بهدف التّأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، وكذلك التّأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (12) معلماً ومعلمة، حيث طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة تعليمات الإجابة عن الاستبانة وإبداء ملاحظاتهم حول وجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو مضمون الفقرات، وبعد مناقشة أفراد العينة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم تبين للباحثة وضوح تعليمات الإجابة وجميع فقرات الاستبانة من قبل جميع أفراد العينة، وتم تحديد متوسط زمن الإجابة بـ (5) دقائق؛ وقد توصلت الباحثة إلى هذا المتوسط بتقسيم مجموع الأزمنة التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على فقرات الاستبانة على عدد أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ (12) معلماً ومعلمة.

الصدق التمييزي للفقرات (صدق المقارنة الطرفية): يُقسّم الباحث في هذه الطّريقة أفراد العينة إلى قسمين أو ثلاثة بناء على الدّرجة الكلية التي حصلوا عليها، ثمّ يستخرج الدّلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأفراد الحاصلين على أعلى الدّرجات ومتوسط درجات الأفراد الحاصلين على أدنى الدّرجات (مجيد، 2014، ص 117-118)، هذا، ويشير بركات (2013) إلى أنّ عدد أفراد كل من المجموعتين الطّرفيتين (العليا والدّنيا) متساوٍ ويجب ألّا يتعدّى الثّلث ولا يقل عن الرّبع؛ أي أن يتراوح بين (25%-33%) من مجموع أفراد العينة (بركات، 2013، ص20).

وعليه وفي ضوء الدّرجة الكلية التي حصل عليها كل معلم من معلمي العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بما يلي:

- رتبت الاستبانات ترتيباً تنازلياً حسب الدّرجات؛ من أعلى الدّرجات إلى أدناها.
- اختارت نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على أعلى الدّرجات لتمثل المجموعة العليا، كما اختارت نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على أقل الدّرجات لتمثّل المجموعة الدنيا، وكان عدد المعلمين متساوٍ في كلا المجموعتين ويبلغ (3) معلمين.
- استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين.

وقد أظهرت نتائج التّحليل الإحصائي الآتي:

جدول (2) صدق المقارنات الطرفية للاستبانة

عدد أفراد العينة	المجموعات الطرفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	d.f	الدلالة	القرار
12	العليا	3	68.33	0.58	12.97	2.093	0.005	دالة
	الدنيا	3	39.67	3.79				

يلاحظ من الجدول أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التّمييز بين الأفراد ذوي الدّرجات المرتفعة وذوي الدّرجات المنخفضة.

صدق الاتساق الداخلي: تشير مجيد (2014) الى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدّرجة الكلية يعد مؤشراً على الاتساق الدّاخلي، ويستخدم مؤشر الاتساق الداخلي في الكشف عن صدق التّكوين الفرضي (مجيد، 2014، ص 107–108). وقد استخدمت الباحثة برنامج spss لحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة فقرة ودرجة الاستبانة ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.590– 0.992) وجميعها دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالصّدق الداخلي.

الصّدق الذّاتي: ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثّبات وقد وجدت الباحثة أنّه يتراوح بين (0.94 – 0.97) وهذا يدل على أنّ الاختبار يتميز بدرجة مقبولة من الصّدق.

ثبات الأداة: ولحساب معامل الثّبات استخدمت الباحثة الطّرق الآتية:

- **طريقة الإعادة:** حيث أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مرور (15) يوماً واستخدمت برنامج spss لحساب معامل الارتباط بيرسون بين التّطبيقين الأوّل والثّاني وقد بلغ معامل الثبات (0.89) عند مستوى دلالة (0.000).
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم استخدام برنامج spss لحساب معامل الثّبات ألفا كرونباخ فكانت قيمته تساوي (0.95).

يتضح مما سبق أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لأغراض البحث العلمي تشير إلى إمكانية تطبيقها.

تطبيق الأداة وتصحيحها: تم تطبيق الاستبانة بشكلها النّهائي على عينة البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2019/2/25 و 2019/3/20 م)، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على جميع أفراد المجتمع الأصلي باستثناء العينتين الاستطلاعيتين وأُعيدت منهم (60) استبانة صالحة للتّحليل الإحصائي، وقد بلغت نسبة الاستجابة (75%).

ويتراوح المدى النّظري لدرجات الاستبانة ما بين (24) وتمثل المستوى الأدنى للاتجاه و(72) وتمثل أعلى مستوى للاتجاه، أمّا المتوسط المعياري للاستبانة (درجة الحياد) فهو (48) ونحصل عليه من خلال جمع الحد الأعلى مع الحد الأدنى وقسمة النّاتج على (2) أو جمع درجات البدائل الثّلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب النّاتج بعدد الفقرات. وتعد الباحثة أنّ الفرد الذي تقع درجاته بين الحد الأعلى (72) والمتوسط المعياري (48) يمتلك اتجاهات إيجابية نحو إدخال المادة في الصّفين الخامس والسّادس، بينما الذّي تقع درجاته بين المتوسط المعياري (48) والحد الأدنى (24) يمتلك اتجاهات سلبية نحو ذلك، وللحكم على متوسط الاستجابات تم الاعتماد على ثلاثة اختيارات؛ حيث إنّ طول الفئة = عدد المسافات / عدد الاختيارات وعليه طول الفئة = 3/2 = 0.67 ويصبح التّوزيع بحسب الجدول الآتي:

جدول (3) توزع متوسط الاستجابات بحسب المقياس الثلاثي

الوسط المرجح	المستوى
1.66 −1	غير موافق
2.33 – 1.67	موافق إلى حد ما
3 – 2.34	موافق تماماً

النّتائج والمناقشة:

أولاً: للإجابة عن سؤال البحث: ما اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس في مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويوضح الجدول (4) النّتائج:

جدول (4) اتجاهات أفراد عينة البحث نحو كل فقرة من فقرات الاستبانة

تسلسل الفقرة بالمقياس	الفقرة	المستوى	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة
1	لا أرى صورة المستقبل من دون تدريس مادة المعلوماتية لتلاميذ الحلقة الأولى	موافق تماماً	2.45	0.72	81.67	6
2	من غير المنصف إدراج مادة المعلوماتية لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس قبل تجهير كافة المدارس بمخابر للحواسيب	غير موافق	1.55	0.85	51.67	21
3	من الصّواب الاقتصار في تدريس مادة المعلوماتية على المدارس التي تحوي مخبر حاسوب	موافق إلى حد ما	2.25	0.88	75	10
4	يؤسفني إدراج حصة المعلوماتية خارج الخطة الدّرسية	موافق تماماً	2.70	0.65	90	2
5	أتمنى زيادة عدد الدّروس المخصصة لمادة المعلوماتية أسبوعياً	غير موافق	1.63	0.80	54.33	19
6	يزعجني الاضطرار لإعطاء مادة المعلوماتية في مدارس الحلقة الأولى	موافق إلى حد ما	2.30	0.83	76.67	7
7	تدريس المعلوماتية لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس يشكل عبئاً إضافيا للمدرس وللتّلاميذ	موافق إلى حد ما	2.27	0.84	75.67	9
8	يمكن الاعتماد على أنشطة بديلة عن مادة المعلوماتية تلبي حاجات ومتطلبات النّمو لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس	موافق إلى حد ما	2.22	0.83	74	12
9	لا أشعر بتفاعل إيجابي مع مادة المعلوماتية من قبل أولياء الأمور	غير موافق	1.55	0.81	51.67	21

10	يؤسفني عدم وجود دعم الاجتماعي لإدراج مادة المعلوماتية ضمن مناهج الصّفين الخامس والسّادس	غير موافق	1.65	0.82	55	18
11	لا تراعي مناهج المعلوماتية الحالية قدرات التّلميذ العقلية وسماته الانفعالية ومهاراته الحركية	موافق إلى حد ما	2.12	0.87	70.67	13
12	لا تتلاءم مناهج المعلوماتية الحالية مع حاجات وميول واهتمامات التّلميذ	موافق إلى حد ما	2.05	0.83	68.33	15
13	مناهج المعلوماتية الحالية غير واقعية ولا يمكن أن تحقق أهدافها بالإمكانيات المتاحة	موافق إلى حد ما	1.98	0.85	66	16
14	مناهج المعلوماتية الحالية صعبة التّنفيذ والتّقييم	موافق إلى حد ما	1.93	0.80	64.33	17
15	لا تفتح مناهج المعلوماتية الحالية مجال الاجتهاد للمدّرس	موافق تماماً	2.50	0.72	83.33	5
16	مناهج المعلوماتية الحالية متكاملة	غير موافق	1.62	0.67	54	20
17	مناهج المعلوماتية الحالية تراعي عدم وجود خبرات سابقة لدى التّلميذ	غير موافق	1.65	0.82	55	18
18	أجد أن الاستعانة بمصادر التّعلم والمراجع غير الكتاب المقرر تنمي أفكار مدرس المعلوماتية بشكل كبير	موافق تماماً	2.73	0.51	91	1
19	ليس لدي قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الحلقة الأولى	موافق إلى حد ما	2.22	0.80	74	12
20	الإدارة المشرفة على تطبيق مناهج المعلوماتية كفوءة ومسؤولة	موافق إلى حد ما	2.10	0.80	70	14
21	يسرني أن أشارك في دورات تدريبية لرفع مستوى مهاراتي في تدريس المعلوماتية لتلاميذ الحلقة الأولى	موافق تماماً	2.52	0.77	84	4
22	أحب مناقشة زملائي عن محتوى وطرائق تدريس المعلوماتية لتلاميذ الحلقة الأولى	موافق تماماً	2.67	0.63	89	3
23	يؤسفني ابتعاد بعض مدّرسي المعلوماتية عن مبدئية المهنة عند تدريس المادة	موافق إلى حد ما	2.28	0.78	76	8

24	أتمنى شطب مادة المعلوماتية من المنهاج الدراسي للصّفين الخامس والسّادس	موافق إلى حد ما	2.23	0.85	74.33	11
	الإجمالي	موافق إلى حد ما	2.13	10.09	71	–

يبين الجدول أنّ المتوسط الحسابي للفقرات ذات الأرقام (17،16،10،9،5،2) بحسب تسلسل ورودها في الاستبانة يقع في المجال بين (1– 1.66) وتقابل درجة الرأي غير موافق على المقياس الثّلاثي، ويدل الوزن المئوي المنخفض لهذه الفقرات على أنّ المعلمين يشجعون فكرة استثمار مخبر الحاسوب حيثما وجد لتعليم المادة كمحور مستقل عن المواد الأخرى، ويرون أنّ تخصيص حصة درسية واحدة أسبوعياً لكل من الصّفين الخامس والسّادس كافياً لتغطية منهاجي المعلوماتية في الصّفين، ويجدون البيئة الاجتماعية حولهم مؤيدة لإدراج المادة ضمن منهاجي الصّفين، وفيما يتعلق بمنهاج المعلوماتية المقرر لهذين الصّفين فإنهم يجدونه غير متكامل ولا يأخذ بالحسبان عدم معرفة بعض التّلاميذ بالحاسوب وتطبيقاته.

كما يوضح الجدول أنّ المتوسط الحسابي للفقرات ذات الأرقام (24,23,20,19,14,13,12,11,8,7,6,3) حسب تسلسل ورودها في الاستبانة يقع في المجال بين (1.67– 2.33) وتقابل درجة الرأي موافق إلى حد ما على المقياس الثّلاثي، ويدل الوزن المئوي المتوسط لهذه الفقرات على أنّ المعلمين لا يثقون تماماً بقدرتهم على مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الحلقة الأولى ولديهم تحفظات على تكليفهم بتعليم المادة لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس بعد أن قاموا بتعليمها لمراحل دراسية أعلى، أيضاً لديهم تحفظات على كفاءة الإدارة المشرفة على تطبيق المناهج والتزام بعض المعلمين بمبدئية المهنة عند تعليم المادة، ولا يؤيدون تماماً الرأي القائل: بشطب المادة من المنهاج الدّراسي في الصّفين الخامس والسّادس واعتبارها عبئاً إضافياً على المعلم والتلاميذ والدّعوة إلى استبدالها بأنشطة بديلة تلبي حاجات ومتطلبات النّمو لهؤلاء التّلاميذ أو الرأي القائل: بتعليم المادة في المدارس التي تحوي مخبر حاسوب فقط، وفيما يتعلق بالمناهج الحالية فاتجاهاتهم محايدة نحو مراعاتها لقدرات التّلميذ العقلية وسماته الانفعالية ومهاراته الحركية، وملاءمتها لحاجاته وميوله واهتماماته، وواقعيتها، وقدرتها على تحقيق أهدافها بالإمكانيات المتاحة، وسهولة تنفيذها وتقييمها.

ونلاحظ من الجدول أيضاً أنّ المتوسط الحسابي للفقرات ذات الأرقام (22,21,15,4,1) بحسب تسلسل ورودها في الاستبانة يقع في المجال بين (2.34–3) وتقابل درجة الرأي موافق تماماً على المقياس الثّلاثي، ويدل الوزن المئوي المرتفع لهذه الفقرات على أنّ المعلّمين لا يرون صورة المستقبل من دون تعليم المادة لتلاميذ الصّفين الخامس والسّادس، ويرغبون بإدراج المادة داخل الخطة الدرسية وليس خارجها، ويسرهم رفع مستوى مهاراتهم في تعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلاميذ الحلقة الأولى من خلال الاشتراك بدورات تدريبية ومناقشة زملائهم عن محتوى وطرائق تعليم المعلوماتية لتلاميذ الحلقة الأولى، والاستعانة بمصادر التعلم والمراجع غير الكتاب المقرر، وفيما يتعلق بالمناهج الحالية فإنهم يجدونها لا تفتح مجال الاجتهاد للمعلم.

مما سبق، نلمس اتجاهاً إيجابياً لدى المعلّمين ومحيطهم الاجتماعي نحو تعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلاميذ الصفين الخامس والسادس بمعدل حصة درسية واحدة داخل الخطة الدّرسية، واستثمار مخبر الحاسوب حيثما وجد لتعليم هذه المادة، ونجد أنه برفع كفاءة الإدارة المشرفة على تطبيق المناهج وتحمّلها للمسؤولية الملقاة على عاتقها يمكن معالجة حالات ضعف الالتزام من قبل بعض المعلمين، ومن خلال تنظيم الدّورات التّدريبية التي أبدى المعلّمون رغبة باتباعها وتوفير المراجع اللازمة لتنمية مهاراتهم يمكن تحسين قدرتهم على التّعامل مع تلاميذ الصفين الخامس والسّادس وتجاوز تحفظهم الحالي على تكليفهم بتعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلاميذ هذين الصفين،

أيضاً من خلال إعادة تقييم المناهج الحالية وتطويرها وتجهيز المدارس كلها بالإمكانيات المناسبة لتطبيقها يمكن تطوير الاتجاه العام لدى المعلمين إلى التأييد التام لإدراج المادة ضمن منهاجي الصفين الخامس والسّادس وعدم استبدالها بأنشطة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) وأمال (2013) وساهي وداوسون (2019)، بينما تتعارض مع نتائج دراسة وامبيري وندائي (2016)، وتفسر الباحثة ذلك بأنّ المعلوماتية أصبحت في يومنا هذا علماً مؤثراً في حياة الإنسان بصورة عامة وحياة التّلاميذ بصورة خاصة وقد انعكس ذلك على اتجاه المعلمين نحو إدراجها في مناهج الحلقة الأولى.

ثالثاً: للتّحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس يُعزى لمتغير الوضع الوظيفي (متخصص، غير متخصص). تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث، ولتعرّف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين عند مستوى دلالة (a= 0.05) تم استخدام اختبار ليفين لتجانس العينتين، حيث تبين من اختبار ليفين أنّ قيمة (F=0.728) ومستوى دلالتها (0.397) وهذا يبين أنّ تباين العينتين متساو، ونستخدم في هذه الحالة اختبار (t) للعينات المستقلة في حالة تساوي تباين العينتين، ويوضح الجدول (5) النتائج.

جدول (5) نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي

الوضع الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tالمحسوبة	d.f	مستوى الدلالة	القرار
متخصص	29	54.17	10.32	2.311	58	0.024	دالة
غير متخصص	31	48.36	9.29				

يلاحظ من الجدول أن قيمة (t=2.311) عند مستوى دلالة (0.024) وهو أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية. لذا: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس وهو لصالح المتخصصين بمجال المعلوماتية في دراستهم؛ وقد يعود ذلك إلى اختلاف سبب اختيار المهنة بين المجموعتين، فالعديد من المعلمين والمعلمين من التّخصصات الأخرى إنّما اتبعوا دورة تأهيل معلمي المعلوماتية لمحفزات عديدة لا تتعلق بالرّغبة بتعليم هذه المادة، فمنهم من وجدها وسيلة للانتقال من العمل الإداري ذي الدّوام الطّويل أو من مدرسة لا يرغب باستمرارية العمل فيها، ومنهم من رغب بالزّيادة على الرّاتب والتي يحصل عليها المتدرب بعد نجاحه في الدّورة، وبعضهم وجد أنّ تعليم المعلوماتية قد يخفف عليه النّصاب التّعليمي المكلف به، وهؤلاء جميعهم وجدوا أنفسهم فيما بعد ملزمين بتعليم هذه المادة، والمتوسط الحسابي لهم يدل على أنّ اتجاههم محايد تقريباً نحو إدخال هذه المادة ضمن المنهاج الدّراسي في الصّفين الخامس والسّادس، على عكس المتخصصين بالأصل في مجال المعلوماتية ذوي الاتجاه الإيجابي، إذ انعكست رغبتهم بدراسة هذا الاختصاص عدا عن سواه على اتجاههم نحو تعليم هذه المادة لتلاميذ الصفين الخامس والسّادس، وبذلك تكون هذه الدّراسة قد تناولت متغيراً يتناسب مع البيئة السّورية لم تتناوله الدّراسات السّابقة.

رابعاً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس يُعزى

لمتغير الجنس (الإناث والذّكور)، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث، ولتعرّف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين عند مستوى دلالة (a= 0.05) تم استخدام اختبار ليفين لتجانس العينتين حيث تبين من اختبار ليفين أنّ قيمة (F=7.417) ومستوى دلالتها (0.009) وهذا يبين أنّ تباين العينتين غير متساو، ونستخدم في هذه الحالة اختبار (t) للعينات المستقلة في حالة عدم تساوي تباين العينتين، ويوضح الجدول (6) النتائج.

جدول (6) نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	d.f	مستوى الدلالة	القرار
أنثى	37	48.60	8.24	−2.430	35.956	0.020	دالة
ذكر	23	55.30	11.54				

يلاحظ من الجدول أن قيمة (t=−2.430) عند مستوى دلالة (0.020) وهو أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية. لذا: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس وهو لصالح الذّكور، وقد يرتبط هذا بكون أغلب المتخصصين بمجال المعلوماتية في دراستهم من الذّكور؛ إذ بلغت نسبة الذّكور من مجمل المتخصصين بمجال المعلوماتية (55.17%) مقابل (44.83%) للإناث؛ وعلى اعتبار أنّ الميل يشير إلى "قابلية الفرد لأن ينتقي انتقاءً حراً أنشطة محددة تستثير لديه مشاعر سارة" (علام، 2000، ص471)، فإننا نستدل من ذلك على تفوّق الذّكور على الإناث في ميولهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما قد أثّر على اتجاهاتهم نحو إدخال مادة خاصّة بها في الصّفين الخامس والسّادس، وقد يفسّر ذلك بسبب اختلاف طبيعة الميول بين الإناث والذّكور؛ إذ تميل الإناث بطبيعتهن إلى المواضيع الاجتماعية الإنسانية في حين يميل الذّكور إلى المواضيع التّقنية التّكنولوجية، وقد انعكس ذلك على اتجاهاتهم نحو إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسّادس، فتفوّق الذّكور على الإناث في اتجاهاتهم نحو إدراج هذه المادة ضمن المناهج الدّراسية منذ المراحل التّعليمية الأولى، وتتعارض هذه النّتيجة مع ما توصلت إليه دراسات نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) وأمال (2013) والتّي أظهرت أنّ الجنس لا يؤثر في اتجاهات المعلّمين.

خامساً: للتحقق من صحة الفرضية الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسادس تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5− بين 5 و10− أكثر من10)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث ، ولتعرّف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات عند مستوى دلالة (a= 0.05) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، ويوضح الجدولان (7 و 8) النتائج.

جدول (7) الاحصائيات الوصفية لتوزع درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير عدد سنوات الخبرة بتعليم المادة

الخبرة في التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1−5	16	48.19	8.97
من 5−10	17	54.18	8.19
أكثر من 10	27	51.03	11.50
المجموع	60	51.17	10.09

جدول (8) نتائج اختبار ONE WAY ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	296.462	2	148.231	1.478	0.237
داخل المجموعات	5715.871	57	100.278		
total	6012.333	59			

يلاحظ من الجدول أنّ قيمة (F=1.478) عند مستوى دلالة (0.237) وهو أكبر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية. لذا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتجاهاتهم نحو إدخالها في الصّفين الخامس والسّادس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وعليه لا يؤثر عدد سنوات الخبرة باتجاه المعلم نحو تعليم مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلاميذ الصفين الخامس والسّادس، وتتفق هذه النّتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمال (2013) التي أظهرت عدم اختلاف اتجاهات المعلمين باختلاف سنوات الخبرة، بينما تتعارض مع نتائج دراسات نصار (1999) وجراح وعاشور (2009) التّي أظهرت أن عدد سنوات الخبرة يؤثر في اتجاهات المعلمين.

وقد يعود ذلك إلى وعي المعلمين على اختلاف قدمهم الوظيفي بمجالات استخدام تطبيقات الحاسوب في الحياة اليومية ودورها الأساسي في إنجاز الكثير من الأعمال بوقت وجهد أقل وجودة أعلى، وبأنّ عليهم تنظيم المحتوى المعرفي وتقديمه للتّلاميذ ابتداء من الحلقة الأولى وفق خطة محكمة ترفع من مهارات التّلميذ باستخدام الحاسوب والتّعامل معه، وتعدّه للقيام بدوره المستقبلي بإتقان.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- كانت اتجاهات معلمي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدينة اللاذقية نحو إدخالها ضمن مناهج الصفين الخامس والسّادس إيجابية بشكل عام.
- كانت اتجاهات المتخصصين بمجال المعلوماتية في دراستهم نحو إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسّادس أفضل من اتجاهات غير المتخصصين الخاضعين لدورة تأهيل معلمي المعلوماتية.
- كانت اتجاهات الذّكور نحو إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسّادس أفضل من اتجاهات الإناث.
- تماثلت اتجاهات المعلمين نحو إدخال مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصّفين الخامس والسادس، برغم اختلاف عدد سنوات الخبرة بتعليم المادة.

التّوصيات:

- تجهيز مدارس الحلقة الأولى كلها بمخابر للحواسيب ووضع خطة للصّيانة الدّورية لها.
- إعادة تقييم المناهج الحالية وتطويرها أو تعديل القاعدة المعرفية للمعلمين نحوها؛ إذ تلعب الجوانب المعرفية دوراً مهماً في تعديل الاتجاهات أو تكوين اتجاهات جديدة مرغوب بها.

- إجراء مقابلات شفهية لقبول المعلمين من التّخصصات الأخرى في دورة تأهيل معلمي المعلوماتية واختيار من يتوافر لديه عاملا الرّغبة في اتباع الدّورة والقدرة على تعليم المادة.
- إدراج حصة المعلوماتية داخل الخطة الدّرسية في الصّفين الخامس والسّادس.
- تنظيم دورات تدريبية خاصّة بمحتوى وطرائق تعليم المعلوماتية لتلاميذ الصفين الخامس والسّادس لتحسين قدرة المعلمين على تعليم المادة لهذين الصّفين.
- إجراء أبحاث مشابهة على عينات أخرى (موجهين، مديرين، تلاميذ) ودراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات.

References

-Abu El Nile, Mahmoud El Sayed. Arab and international social psychology. 1st Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2009, 527.

-Amal, Amrani Rahila. Teachers' attitudes towards using computers as an educational tool in schools. Graduation Memorandum for Masters Degree in Educational Technology, University of Dr. Moulay Tahar Saida, Algeria, 2013, 70.

– Barakat, Yusuf. Analysis of Automated Exam Results: Verifying the reliability and reliability of exam results. Workshop on the Formulation and Writing of Multiple Choice Questions in Medical Sciences. Ministry of Higher Education, Syria, 2013, September, 35

Jarrah, Nada Badr; Ashour, Wafa Abdul Samad. Teachers' Attitudes Towards the Use of Computer as an Instructional Tool in Iraqi Schools, Maysan Journal of Academic Studies, Volume 8, Issue 15, 2009, 13-25.

– Jerjawi, Ziad Ali. Educational methodological rules for building the questionnaire. Sons of Jarrah Press, Gaza, Palestine, 2010, 148.

امAllam, Salahuddin Mahmoud. Educational and psychological evaluation and evaluation: its basics, applications and contemporary trends. I, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2000, 816.

– Amasha, Sana Hassan. Types of psychological and social trends and an approach to measure them. 1st Nile, Arab Nile Group, Cairo, Egypt, 2010, 142.

Omar, Mahmoud Ahmed; Fakhro, Hessa Abdul Rahman; Subaie, Turki; Turki, Amna Abdullah. Psychological and educational measurement. 1st floor, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2010, 488.

– Majeed, Sawsan Shaker. The foundations of building tests and psychological and educational measures. 3rd floor, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan, 2014, 474.

– Murad, Salah Ahmed; Suleiman, Amin Ali. Tests and Measurements in Psychological and Educational Sciences: Steps of Preparation and Characteristics. I 2, Modern Book House, Cairo, Egypt, 2005, 446.

– Mansour, Talaat; Sharkawi, Anwar; Ezzedine, Adel; Abu Auf, Farouk. Foundations of general psychology. Egyptian Anglo Library, Cairo, Egypt, 2003, 499.

Nasser, Younis. Curriculum design and construction. Damascus University, Syria, 2008, 456.

– Nassar, Yousef Mohammed. Measuring the attitudes of computer teachers towards teaching computer teaching and its relation to their gender and years of experience. Master Thesis, Yarmouk University, Jordan, 1999, 72.

– Syrian Ministry of Education. Training curriculum developed for 2017-2018. Ministry of Education, Syria, 2017, 66.

– SAHAY, S; DAWSON, K. *A Survey to Investigate Teachers' Perspectives Toward Technology Integration in Teaching in Delhi, India*. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Las Vegas, NV, United States, 2019, March, 2039-2044.

– WAMBIRI, G. N; NDANI, M. N. *Kenya Primary School Teachers'preparation in ICT Teaching: Teacher Beliefs, Attitudes, Self-Efficacy, Computer Competence, and Age*, African Journal of Teacher Education, Vol.5, No.1, 2016, 1-15.